

71 شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصبه أجمعين. اظن بالامس كنا تكلمنا عن عن النار نعود بالله من النار وان تكون من اهلها. نختم بان النار قال العلماء بانها سبع طبقات جهنم - 00:00:00

فلاطى ثم الحطم ثم السعير ثم الجحيم ثم سقى. قالوا ولكل طبقة منها داخلون وسكان ونعود بالله ان تكون من اهلها.شيخ الاسلام رحمة الله تعالى يقول والنار يصلها الشقي - 00:00:20

ذكرنا بالامس تعريفا لقضية الشقي. ولعل هذا الشقي هو الذي ورد في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيرسل اليه ملك في كتب رزقه واجله وشقي او سعيد. واود ان انبه على مسألة حتى لا يظن - 00:00:40

بان ما دام كتب على الانسان بانه شقي او كتب عليه بانه سعيد انه لا خيار له في قضية العمل ولا غيره وهذا مما سيجعلنا ان شاء الله غدا ان نتكلم عن مبحث القضاء والقدر تكلما سريعا. وان كان المؤلف رحمة الله - 00:01:00

لم يذكره هنا. ولكن لعلنا نستوفيه من كلامه هنا والنار يصلها الشقي بحكمة. وكذا التقى الى الجنان سيدخل. ان الله سبحانه وتعالى اذ كتب على هذا العبد بانه الشقي. وهذا كتب عليه بانه سعيد - 00:01:20

ليس هذا جبرا لهذا العبد بهذا العمل. وانما الله سبحانه وتعالى عالم بما سيعمله العبد. لانه كما سيأتي ان شاء الله بان من مراتب القضاء والقدر العلم. وهو ان تثبت بان الله سبحانه وتعالى عالم بكل شيء. عالم - 00:01:40

بما كان في الماضي. وعالم بما هو كائن الان. وعالم بما سيكون في المستقبل. فهذا علم الله ما سيعمله هذا الانسان فكتب عليه اهو شقي ام سعيد. ثم نقول للاحبة وسيأتي ان شاء - 00:02:00

اللهم زد تفصيل لذلك. الانسان اذ يعمل العمل. اي عمل تعمله انت؟ ولنضرب بمثال بسيط حضور الانسان في حلقات العلم هل يشعر الانسان بقهر والزام بها؟ لا. بل ربما الاشياء التي تسعده - 00:02:20

لا يشعر الانسان الا بالاختيار التام الكامل. ولهذا قال بعض اهل العلم بان القضاء والقدر ينقسم الى قسمين اسم مجبور الانسان فيه لا خيار له فيه ابدا ليس له فيه خيار. وقسم للانسان فيه خيار. ويضرب بمثال لذلك للقسم الذي مجبور فيه الانسان - 00:02:40

طول الانسان وقصره هل للانسان خيار فيه؟ لا. منها قالوا كون الانسان من عائلة فلان دون فلان ليس للانسان خيار فيه. منها موطن الانسان فكون هذا مثلا يعني وهذا عماني وهذا مثلا من بلد - 00:03:05

ليس للانسان فيه خيار. ولو طلب من الانسان ان يختار لتمني ان كان ان لو كان من ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل مكة والحرم. لكنها لا خيار فيه ولو للانسان لا خيار له فيه. ولذلك قال العلماء انما كان - 00:03:25

من القضاء والقدر المسير فيه العابد؟ ليس محلا للتفضل ولا للتفاخر قالوا ولا للثواب والعقاب هذا من رحمة الله تعالى. ما يعاقب الانسان لأن هذا من بلد كذا يزداد عليه العقوبة. والآخر من بلد كذا يخفف عنه. وتكلم العلماء - 00:03:45

امرأة لطيفة ومن اومأ الى هذه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في اقتضاء الصراط المستقيم. وهي قضية تفضيل الجنس العربي على غيرهم بناء على الاصطفاءات الربانية التي له. اصطفى ابراهيم ومن ابراهيم اسماعيل ومن اسماعيل ثم بدا حتى قال واصطفاه - 00:04:05

منبني هاشم. قالوا فتنك الاصطفاءات تدل على فضل العرب على سائر الناس. وتأتي في قضية هل معناها ان العربي يزيد بالاجر واكثر من غيره اختلف العلماء فيه فمنهم من قال اذا تساوى العربي وغيره في التقوى والايمان والصلاح قد يعطى - 00:04:25

شيئاً من المزية. لكنه لا يظلم ذاك الرجل. يعني من ليس من العرب. ومن العلماء من قال بالقاعدة العامة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذك وانث وحواناكم شعوبا وقائما لتعارفوا قال انا ارككم عنده الله اتقاكم فجعوا الميتا هـ اه هـ 00:04:45

والله تعالى قوله بحكمة يعني انه بحكمة احکم الحاکمین فان الانسان اذ يدخل هذا الشقى للنار بحكمة يعلمها ليس ظلما له وليس عينا
انما بحكمة يعلمها الله تعالى . ولاظهار عدله سخانه وتعال - 00:05:05

ذكر التقييم وذكرنا بالامس قضية التقوى والخلاف في التعريف وجعلنا يعني بعض العلماء وذكروا في تعريفها الاصطلاحية لما سأله عبد الله بن عبد العزى عن التقوى قال اذا مثبتت فارض ذات شهادة ماذا تعملا ؟ قال اشهد بعنوان ادفع - 00:25:05

ثوبى وانظر مواطى قدمى حتى لا اصاب بشوك. قال فكذلك التقوى. فكذلك التقوى. وعرفها الامام ابن القيم في مدارج السالكين بانها
٥- إن تعمد الله كأنه تعمد فلاناً، ثم تذكر: تذكرة فلاناً، معرفة ربنا، راتبنا العما، رطاعة الله ربنا - 00:05:45

من الله والبعد عن معصية الله كذلك بنور من الله يعني انه سائر في الطاعة وفي في ترك المعصية بنور من الله وهو الكتاب والسنة

بين الان قضية التقى انه الى الجنان سيدخل وسبب دخول هذا التقى الى الجنان انه دخل برحمة الله تعالى. وليس بعمله. ولقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك قال رواه أبو حمزة ثقة - 25:06:00

قالوا يا رسول الله ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فدل على ان الانسان دخول الانسان الى الجنة ليس وان كانت مبتدلة دخالا للجنة بما كنتم تعلمون: الوجه تحققنا: بما كنتم تعلمون: قالما هذه الامانة : - 00:06:45

يعني انه بسبب اعمالكم تدخل تدخلون ولو لم توجد تلك الاعمال لا يدخلونها. وهذه تدل على ان الانسان ما عمله في هذه الحياة

الشر. هذه الجنة تعتبر هي اعظم ثواب الله تعالى. ومن اعظم وسبب دخول الانسان الجنة بسبب الاعمال الصالحة التي قدمها في هذه

لهم من قرة اعين. فقد ثبت للحديث القدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه اعددت لعبادي الصالحين ما لا

وقد بين ما لا عين رأت وقد نستثنى منها عين النبي صلى الله عليه وسلم. فإنه قد رأى الجنة صلوات الله وسلامه ورأى ما أعد الله

امراها هين ولذلك ثبت في صحيح البخاري من حديث سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال موضع صوت في الجنة

الانهار ونسأله ان نكون من اهل تلك الجنات. مما ينبغي ان يعلم انه لن يدخل احد الجنـة ابدا الا بالشفاعة بعد شفاعة المصطفى

الاحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه اول شافع و اول مشفع وان من شفاعته صلى الله
صلى الله عليه وسلم ناهلها. ولذلك قد ورد في الحديث ٦٠٦٤ في -

عليه وسلم وهي من استفهامه الخاص به. واستفهامه الخاص به شأنه شأنه اتباعه. النوع الاول شفاعته في - **٥٥:٥٦**
أهل الموقف العظيم. وهذه قد ثبتت في الصحيح وغيره. حيث يأتوا الخلائق كلهم يبحثون من شدة ما اصابهم من الهول العظيم في

هذا الموقف يأتون لادم تم لنوح تم لموسى نوح وابراهيم وموسى - 00:09:25

وتعطى واسع نفع. فيشفع للخالق جمبا من ادم الى قيام الساعة ان يقضى الله بينهم. والشفاعة الثانية التي خاصة بنبينا -

اه يشفع فيدخل فيؤذن لهم بدخول الجنة. والشفاعة الثالثة شفاعته في عمه - 00:10:05

الله عليه في عمه صلى الله عليه وسلم وهو عمه أبي طالب في أنه يشفع له في ان يخفف عنه العذاب فيكون في ضحاظ من نار يغلب منه دماغه وهو اهون اهل النار عقوبة. هذه الشفاعة الخاصة بمحمد صلى الله عليه وسلم. ذكروا انه اهل الجنة بعد ان -

00:10:25

الصراط يقفون في قنطرة وهذه القنطرة قد ثبتت في حديث أبي سعيد الخدري وهو في في صحيح البخاري يخلص الناس من النار فيحبسون على قنطرة والمقصود منها ليقتصر بعضهم من بعض. بمعنى انهم لا يستحقون دخول النار وحدوث القصاص - 00:10:45
بينهم حتى يعرف هذا منزلته اين؟ في اعلى الجنة ام في وسطها ام في ادنها؟ فيؤخذ بعضهم من بعض. دل على انهم لا يستحقون وانما يكون الاقتراض لمجرد ان توجد مراتبهم في جنات عدن. من من الاحاديث التي آآ - 00:11:05

يجب ان نعلم اول من يدخل الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم. ثم يكون تكون بعده اي الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام واول من يدخل من امة محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث انس انه - 00:11:25

قال انا اول من يقع بباب الجنة. في صحيح مسلم كذلك من حديث انس النبي صلى الله عليه وسلم قال اتي بباب الجنة ابا استفتح ويقول الخازن من انت؟ فيقول محمد فيقول خازن بك امرت الا افتح لاحظ قبلك. يعني بمعنى انه لا يفتح الا - 00:11:45
لمحمد صلى الله عليه وسلم. ويقول النبي في امة محمد وهذه من نعم الله تعالى علينا ان كنا من امته. صلى الله عليه وسلم. نحن اخرون الاولون يوم القيمة. نحن اخر الامم وجودا ولكننا اول الامم دخولا لجنات عدن. ونسأله ان تكون ممن - 00:12:05
يدخل الذين يدخلون الجنة يدخلون طائفة زمرة منهم يدخلون بغير حساب ولا عذاب. وهؤلاء ان اول زمرة تدخل وجوههم كالبدر. كالقمر ليلة البدر وذكر من صفات هذه كما ثبت في صحيح البخاري - 00:12:25

من حديث ابي هريرة انهم لا يبصرون ولا لا يتصدقون فيها ولا يتغوطون انيتهم الذهب وامشطتهم فضة صفات عجيبة لهؤلاء القوم. ويكتفي مجرد التخييل لها وان كان التخييل لا يصلك الى الحقيقة. لاننا عندنا - 00:12:45
الاطماع فيها نهائيا فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ويأتي قضية تسليمة لاولئك الذين لم يأخذوا شيئا من زهرة الحياة الدنيا. وهم الفقراء. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بان الفقراء من - 00:13:05
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا. يعني اربعين سنة. ان هؤلاء يدخلون قبلهم من الامور التي تأتي تسليمة له ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صحيح البخاري من حديث اسامة بن زيد قال قلت النبي صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة - 00:13:25

فكانت عامة من دخلها المساكين. يعني دل على انهم حرموا من شيئا من اللذة فيعطيون شيئا من بتعويض يوم القيمة. ووجد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال واصحاب الجد يعني الغنى محبوسون. غير ان اصحاب النار - 00:13:45
يعني قد ادخلوا النار او دخلوها. ذكروا ان ثبت في الصحيح كذلك ان الاكثرون هم الاقلون يوم القيمة اصحاب الاموال واكثر اهل الاموال هم اقل الناس دخولا للجنة يوم القيمة. والسبب لأنهم يعيشون في - 00:14:05

معاصي وذى الفجور وتكون تلك الاموال سببا للربا عليهم فيحبسون عن عن الجنة. ونجد ان اخر يعني قوم من الناس يخرجون من النار. ولعل هؤلاء من عصاة الموحدين ويدخلون الجنة. ويسمى - 00:14:25

هؤلاء بالجهنميين. فقد ثبت في الصحيح مسلم من حديث ابي سعيد وسعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار الذين هم اهلها لا يموتون فيها ولا يحيون. ولكن ناس اصابتهم النار بذنبهم او بخطاياهم فاما - 00:14:45
فاماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحاما اذن الله في الشفاعة بهم. فيشفع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجون من النار وقد امتحشوا فكانوا كالفحش. ثم اه يبيثون في انهار الجنة. فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيف. ثم يخرجون ويوجد - 00:15:05
عليهم رمز وإشارة عليهم تبين ان هؤلاء هم اخر اهل الجنة دخولا. ويسمى لهم اهل الجنة جهنميين. وليس استثنانا لهم وانما تميزا لهم بفضل الله تعالى عليهم. بانهم اقحموا في النار وخرجوا - 00:15:25

فوجدوا شيئاً من هذا النعيم الذي اعطاهم الله. والاحاديث في هذا كثيرة. اخر من يدخل الجنة قد ذكرنا اظن بالامس اخر من يدخل بالجنة لما تكلمنا على قضية الصراط. وذكر من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:15:45

الحادي عشر أخرجه البخاري ومسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعلم أخر أهل النار خروجا منها وأخر أهل الجنة دخولا فيها رجل يخرج من النار حياً ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقال له اذهب إلى الجنة فيقف على باب الجنة فيجدها مزدحمة -

00:16:05

الى ربه فيقول يا رب وجدتها ملائكة وليس لي موضع فيها. فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فان لك مثل وعشرة امثالها فيقول اه، دب اتسخر بـ، وانت رب العالمين؟ قالوا فيحظك الرب وظحك النبـ - 00:16:25

صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حتى بدت نواجهه. فهـيـ كان يقول النبي هذا ادنى اهل الجنة منزلـاـ يعطـيـ مثل الدنيا عشر مرات فدلـ علىـ ان هذه الجنة عظيمة وانها مكانـهاـ كبيرـاـ وـماـ 00:16:45

الصحيح عند اهل السنة والجماعة بل هو قول اهل السنة - 00:17:05

الصحيح عند أهل السنة والجماعة بل هو قول أهل السنة - 00:17:05

ان الجنة لا فناء لاهلها. بخلاف ما قاله المبتدعة فان هؤلاء لا يلتفت الى مقالهم ابداً. ولذلك الله يقول لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم. وكذلك خالدين فيها لا يبغون عنها حولاً يعني منزلة اخرة - 00:17:25

الاولى ووفاهم عذاب الجحيم. وذلك حالدين فيها لا يبعون عنها حوا يعني منها اخرة - ٠٥:١٧:٢٥

واهل الجنة يؤتى بالموت. قيل انه يؤتى به فيذبح - 00:17:45

الله رب العالمين فلهم اسألك ملائكة الرحمن

وَقَيْلُ لِأَهْلِ النَّارِ اتَّعْرَفُونَهُ؟ فَأَهْلُ الْجَنَّةِ يَخْشُونَ مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يَزُولُوا عَنْ هَذَا النَّعِيمِ - 05:18:05

و یعنی میں اپنے اکتوبر ۲۰۱۷ء کی تاریخ پر اپنے بھائی کے لئے اپنے ایک ایسا کام کرنے کا
کام کیا۔

حسرة على الكفار وزيادة نعيم لاهل الجنة. بمعنى ان هؤلاء -00:18:25-

له فلا موت ولهملاع خلود فلا موت ولذلك يقسم على ما هي ونوعها يقال

لهم الابواب. والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. ابواب الحنة الثمانية. وقد ثبت ذلك في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقد ثبتت - 00:19:05

خالدين. ابواب الجنة الثمانية. وقد ثبت ذلك في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقد ثبت - 00:19:05

في صحيح مسلم وفي مسنـد الـاـمام اـحـمـد وـروـاه أـهـل السـنـن عـن عـمـر اـبـن الـخـطـاب رـضـي اللـه عـنـه قـال قـال رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ من توـظـأ فـاحـسـن الـوـضـوـء ثـم رـفـع بـصـرـه إـلـى السـمـاء ثـم قـال النـبـي اـشـهـد أـن لـا إـلـه إـلـا اللـه وـاـن مـحـمـدا رـسـول اللـه قـال النـبـي صـلـى

00:19:25 - افتتاحیه موسیقی ملی ایران

ابواب الجنة الثمانية. يدخل من ايها شاء بمعنى انه لو مات في هذه اللحظة فان ابواب الجنة مفتوحة له يدخلها وقد ثبت كذلك في الصحيح من حديث اب هبطة رض الله عنه ان الرسما ص الله عليه وسلم قال من انفق ذهبا فرسا الله مما يعن -

00:19:45

من ماله في سبيل الله دعي من ابواب الجنة الثمانية. قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان من اهل الصيام من باب الصيام من اهل الصلاة الدعاءية من اهل الصدقة دعى . فقام ابو يكر رضي الله عنه يا رسول الله والله ما على احد -

00:20:05

من ضرر دعى من ايتها دعى يعني انه يدعى من الابواب كلها ثم قال ابو بكر رضي الله عنه فهل يدعى يا رسول الله احد من هذه كلها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم واني لارجو ان تكون ممن يدعى من ابواب الثمانية الجنة الثمانية. وما ذلك - 00:20:25

الا لكثره اعمال الخير التي يعملها ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. ولذلك ينبغي للمسلم ان يحرص على ان ينفق زوجين في

سبيل الله. ذكر شيخنا العلامة انه من من امثلة عليك ينفق صاعين ينفق درهمين ينفق كذا - 00:20:45

من اعمال وبعضهم قال لا زوجين يعني من نوعين مختلفين. يعني من مال ومن بروم من غيره. وعلى كل حال اخذ بهادرير بهذا القول او بهذا القول فانه يرجى له ان ان يدعى من ابواب الجنة الثمانية. بين العلماء - 00:21:05

ان الجنة لها نور. وليس فيها ليل ولا نهار. ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى والجن ليس فيها شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار. لكن تعرف البكرة والعشية بنور يظهر لهم من قبل العرش - 00:21:25

وذكروا في والله يقول ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية. هل معنى انه يوجد ليل ونهار؟ وشمس وقمر؟ العلماء يقولون انه ليس بها شيء وانما تجد ان فيها نور يخرجه الله يميزون به بين الليل وبين النهار. هذه الجنة لها ريبة - 00:21:45

وريح الجنة ليس كريح الامور الدنيوية التي توجد. ولهذا ثبت في صحيح البخاري وكذلك في مسند الامام احمد وسنن ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبدالله بن عمرو انه قال من قتل معاهاها لم ير رائحة الجنة وان ريحها ليوجد - 00:22:05
من مسيرة اربعين عاما. يعني مسيرة اربعين عاما تجد ريح الجنة. ومع ذلك هذا الذي يقتل معاهاها لا يجد ريح ولعل هذه يعني عدم وجود ريح الجنة عقوبة له. ويعتبر هذه من نوع العقوبة لهذا الذي - 00:22:25

قتل هذا المعاهاه وقد ورد كذلك في مسند الامام احمد. وفي سنن النسائي وسنن ابن ماجة وفي كذلك من مستدرك الحاكم بسند صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما - 00:22:45

دل على انها للجنة ريح وتميز بها. بالنسبة للجنة فان الجنة فيها اشجار بصدق ذكر الاشجار التي توجد فيها بانواعها. سدرا المنتهي وطوبى وغيرها. فقد ثبت كذلك في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:23:05

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المظمر السريع مئة عام ما يقطع ما يقطع هذه الشجرة دل على انها شجرة عظيمة وهو مصدق لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه فيها ما لا عين رأت ولا - 00:23:25
سمعت ولا خطر على قلب بشر. عقل الانسان لا يمكن ان يتصور شجرة مسیرتها مئة عام على الجواد المظمر السريع وهذا يدل على انها قد ولا شك بانها اكبر من الارض كلها التي نحن ساكنون فيها. ولذلك لو جئت بجواد مذمر - 00:23:45

او مائة عام يمشي فيها ما احتاج لهذه المسافة كلها لقطعها مما يدل على عظم هذه المخلوقات وان ما نشاهده من هذا الكون ليس الا شيئا يسيرا وان الله سبحانه وتعالى عالم بكل ما خلقه وواجده سبحانه وتعالى وهو - 00:24:05

والمدبر له ووجد كذلك سدرا المنتهي واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من صفاتها العظيمة. بين النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل قاله هجر. وورقها مثل اذان الفيلة. وكذلك انه يخرج من اصلها اربعة انها. وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:25

انها يسير الراكب فيها سبعين عاما ما يقطع ظلها. منها شجرة طوبا منها وذكروا ان اه شجرة طوبا هذه شجرة عظيمة ومنها يخرج ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها. وهذا يدل على ان هذه شجرة عظيمة لها صفة معينة وهذا الحديث - 00:24:45

متى ذكر في مسند الامام احمد وتفسير ابن جرير الطبرى وفي صحيح ابن حبان والحديث صححه جمع من اهل العلم من الامور التي اه وهي من لطائف الجنة ان في الجنة دواء. ولذلك قال الله ولحم طير - 00:25:05

اما يشتهون دل على ان فيها طيور ويidel على ان الانسان يمر الطائر فاذا اشتهاه الانسان ينزل مشويا طيبا يأكله الانسان وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها كذلك نهر الكوثر وكذلك ورد - 00:25:25

سند صحيح بل في في صحيح مسلم ان رجلا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم بناقه ومحتوة وقال يا رسول الله هذه اجعلها فيما تراه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك بها سبع مئة ناقة يوم القيمة. ولا شك ان الحسنة بعشر امثالها - 00:25:45

الى سبع مئة ضعف. وورد في حديث رواه ابن نعيم والحاكم في مستدركه ان رجل من حديث ابن مسعود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقه مختومة - 00:26:05

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك بها سبع مئة ناقة في الجنة. بينها النبي صلى الله عليه وسلم انها في الجنة. مما يدل على انه اه بحث - 00:26:15

انه اه یحب - 00:26:15

قالوا فلَا اكمل و لَا اتم من هذه السورة. لانه خلقه الله بيده. و صوره سبحانه و تعالى - 00:26:25

قالوا وطوله ستون ذراعاً. ودل على ان الطول عظيم جداً. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم انه قال من حديث ابي هريرة خلق الله ادم اه على صورته طوله ستون ذراعاً. قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله - 00:26:45 ذراعاً وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا زال الخلق ينقص. يعني الى الان الناس في قصر ليسوا ببطول. وكان الناس اذا رأيت بعضاً من الحضارات القديمة تجد فيها شيئاً عجيباً. من الاماكن الكبيرة ومما جعله الله لهؤلاء القوم من القوة - 00:27:05

ان دل على ان الخلق لا يزال ينقص اه وهذا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وتصبح امة محمد هي اقصر الخلق واقلهم ذكروا
بانهم اه يدخلوا اهل الجنة وهم جردا مردانا كا انهم مكحلون ابناء - 00:27:25

ثلاث وثلاثين والحادي في مسند الامام احمد وفي سنن الترمذى بسند صحيح. وذكر منهم انهم لا يبصرون ولا يتعوقون ولا يمتحطون، وانهم كذلك لا يحدث لهم الا اهل الحنة لا ينامون. مما ذكر من فضل الله - 00:27:45

تعالى على اهل الجنة انهم ربما يتمنى احدهم الامنية فتتحقق له مباشرة. ومن اللطائف التي وردت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعها ما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة قال كان الناس يتحدثون -

يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وعندهم رجل من اهل البادية فقال رجل سأله احد الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان حلا من اهل الحنة استأند به في الزروع يعني هو في الحنة يريد ان يذعن لها - 00:25:28

فكان امثال الجبال فيقول الله له دونك يا ابن ادم هذا زرعك ووجد بينك. فكان احد الاعرابي موجود المجلس فقال هذا الاعرابي والله لا تراه الا انصاري والا قرشي. هم الذين يحبون الزرع والاعراب ما يزرعون اصلا وليس -
فبذر فبادر الطرف نباته واستتواوه يعني في لحظة حدث عنده البذر والنبات والاستواء والجني كله وحتى الحصاد -
هذا الرجل لما استأذن فقال الله له السست فيما شئت؟ يعني ما تطلبه موجود بين يديك؟ قال بلى ولكنني يا رسول الله احب الزرع قال

هنا الزراعة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له واما نحن يا رسول الله فلسنا اصحاب زرع ولكن هذا لا تراث الا انصاري او وهذا يعني من لطائف التي تحدث في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعتب عليه النبي بهذا الاخبار وليس الحكم خاص -

الانصار وغيرهم فان الزرع ويحدث لقريش ولغيرهم. لكن يدل على انه ما تمناه الانسان يحدث له. بل انه قد يتمنى الانسان الولد فيخلق له الله امنيته في لحظة وهذا من فضل الله تعالى. اعظم نعيم اهل الجنة ذكر العلماء بانها رؤية الرب - 00:29:45
سبحانه وتعالى وهذا قد تكلمنا فيه بشيء من التفصيل في رؤية الرب سبحانه وتعالى. ننتقل الى قضية القبر والحياة البرزخية وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول في آلامية - 00:30:05

ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسأله. ولا شك بأن القبر يعتبر منزلة او يسمى الحياة البرزخية منزلة بين الحياة الدنيا وبين دخول الجنة او النار نعوذ بالله من النار. عندنا قول المؤلف ولكل حي قال العلماء في اللغة الحي هو نقيض - 00:30:25
الموت او الحياة هي نقيض الموت. والحي في تعريفه قال هو كل متكلم ناطق. ويعرف ان الانسان بالنسبة لهذا كل اه متكلم ناطق هذا بنطقة عل .الانسانا: فقط. قالها ان: الانسا: حيهان: ناطقة.. وتعتبر الحياة لكا. اه له - 00:30:55

حياة مستقلة للانسان آآل بالنسبة للانسان هو متكلم ناطق بالنسبة للنبات قالوا ما كان طريا يهتز ولذلك قالوا بالنسبة لبني ادم قالوا بآن

ال المسلم هو الحي الحقيقية . ولذلك الكفار يعتبرون - [00:31:15](#)

ورأيه. جامع لامرها ورأيه. دل على ان من لم يجمع امرها ولا رأيه لا يصبح عاقلا. قال - [00:31:35](#)
لو قالوا انه مأخوذ من عقلة البعير. وهو اذا جمعت قوائم البعث لا ينطلق. والعقل يجعل الانسان يضبط يعني سلوكه واعماله. ولهذا
اضرب لكم بمثال بسيط. نحن الان جلوس فلو جاء انسان خلع ثيابه وجلس اه - [00:31:55](#)

وسروال مثلا ستجد الناس يقولون هذا ما هو بعاقل؟ او جاء انسان مثلا هل خالف من ستر العورة؟ ما خالف فعل امر حرم ما فعل
اما محظيا لكن العقل يضبطه. ويكتفيه تصرفات الانسان يضبطه. وكل مقام مقال وكل مجلس - [00:32:15](#)
كل حاجة حديث ينبغي للانسان ان يضبط جوارحه. ولهذا تجد مثلا بسيط لو جاء انسان مثلا ليس لباس الرياضة وجلس في وسط
المسجد في حلقة يقول هذا يعني خلاف الادب. وما كان ينبغي مثل هذا العمل. ولهذا قال العلماء انها بعض الامور تخالف المروءة -
[00:32:35](#)

والانسان ما يذهب الان للمسجد بقميص النوم يصل بالصلة صلاة الجمعة وغيره. وان كان الناس بدأوا يخف عندهم هذه المفاهيم ولا
ينضبطون بها. هذا العاقل وسمي العقل قالوا انه هو الذي يحبس الانسان عن الانطلاق الى - [00:32:55](#)
الامور او الامور التي لا تحبب. وقيل ان العاقل هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها. وسمي العقل عقلا انه يعقل صاحبه عن
التورط في المهالك. يعقل صاحبه عن التورط في المهالك. وقيل ان - [00:33:15](#)

من هو الذي يميز به الانسان عن سائر لا شك بأنه يميز الانسان عن سائر الحيوانات كلها. وما ميز الانسان بعقله ذكر القبر قال في
اللسان القبر هو مدفن الانسان. القبر هو مدفن الانسان وجمع - [00:33:35](#)

القبور ومن رحمة الله تعالى بالانسان وسيأتي الخلاف بين العلما هل هذا خاص بالمسلم ام عام والذي يظهر ان القبر عام بالبشرية كلها.
وهذا تعتبر من كرامة الانسان ولقد كرمنا بني ادم. لفظ عام ليس - [00:33:55](#)
وهذه من كرامته ان الله لم يجعل الانسان يلقى على الارض تأكله السباع وتنهشه الطير ويصبح ملتقي يعني يقذره الناس. ولذلك سن
الله سبحانه وتعالى قضية القبر للناس وكان القبر مما اكرم الله به بنو ادم وذكر تذكر هنا قصة ابني ادم. واتل عليهم نبأ ابن ادم -
[00:34:15](#)

بالحق اذ قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من اخر. قال لاقتليك. قتل اخاه. فما علم ماذا يعمل به. ذكرت كتب السير انه له معه
زمنا طويلا سنوات ما يدرى ما يعمل به. فجاء ذهب الله بغراب يعني غراب اقتتل غرابا ثم قتله احدهما الان - [00:34:45](#)
فقام الغراب فبحث في الارض وذاك ينظر الى ما يعمل فدفعه فقال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي
ولذلك ذكروا ان هذه سن وامتن الله في قوله تعالى ثم اماته فاكبر اي جعل له ذا قبر او ان الله سبحانه وتعالى - [00:35:05](#)
سبب له ان جعل له سببا ان يقرب. فالله جعل الناس لهم قبور والايام تدل على وجوب دفن الاموات. فهذه الاية ثم اماته فاقبرت تدل
على وجوب دفع يعني لدفن الاموات واقبالهم دون احرارهم. الا ما يفعله المجرم ويفعله - [00:35:25](#)

هندوس نعوذ بالله. فانهم اذا مات ميتهم يحرقونه بالنار. ولعل هذه عاجل عقوبتهم في الدنيا واذكر من اللطائف ذكر سماحة شيخنا
لما ماتت النبيرة غامدي فاجتمع اهلها وقراباتها وجعلوها في مكان واغرموا عليها النار. فلما سئل سماحة شيخنا عن هذه قال عاقبها
الله في الدنيا بالنار قبل ان تصل يوم القيمة - [00:35:45](#)

اما يدل على ان نعوذ بالله اه نقص عقولهم وعدم معرفتهم. ولا كما يفعله المشركون بالموتي. فان المشركون وفي الحروب يتركونهم
يعني المجرم يحرقونهم بالنار والمشركون في الحروب يتركون موتاهم في الفيافي - [00:36:15](#)
تنهشهم وتأكلهم السباع والطيور ولا يعبأون بهم. وجاءت مخمرة لاهل الایمان بقضية القبر. ولهذا قال الشنفرة لا تقربوني ان قبري
محرم عليكم ولكن آآ ابشرى ام عاملى يعني يفتخر بانه - [00:36:35](#)

ملقى بسبب المعارك والقتال ويفتخر انه قتل في آآ في المعارك ويرى ان هذه الشجاعة لن يبقى. ويريد انه حتى تأكله الضباع. ابطل
الله هذا الامر وامر بالدفن. اه سواء اه قتلوا في المعارك او غيره. ودفن النبي شهداء - [00:36:55](#)
احد واما الكفار فالقاهم في القريب مواريا اه لجثثهم. ننتقل لقضية القبر. يعتبر القبر واحداته اه من من الامور السمعيات يعني انها لا

يمكن اثبات هذه الاحداث والاخبار التي فيه الا عن طريق نص من كتاب - 00:37:15 او سنة. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تفتن في قبورها. كما ثبت في حديث الكسوف قال النبي وانكم تفتررون في قبوركم وتسألون عنني. وهذه الفتنة يقصد بها الامتحان والاختبار. ويعتبر - 00:37:35

الحياة القبر تسمى الحياة البرزخية والحياة البرزخية هي البرزخ هو الحاجز بين الشيئين وتعتبر حياة القبر برزخ بين الحياة الدنيا وبين الحياة الآخرة. يقول الامام القرطبي اول من سن القبر قيل انه الغراب ولكنها - 00:37:55

على اطلاقه وبكل ان بعضهم قال انه من شدة ما اصابه من المصيبة بقتل أخيه ما علم ماذا سيعمل به ولا علم كيف يوالله ارسل الله هذا الملك آآ هذين الغرائب لاجل ان يرياه كيف يواري سوءة أخيه. من احداث القبر اول حديث - 00:38:15

يؤمر به انا نأتي بالانسان وندفعه. واول ما يحدث له من احداث القبر سؤال الملائكة. وهذين الملائكة هما منكر ونكير. وقد دل على قضية احداث القبر اه الكتاب والسنة. الله يقول في حال ال فرعون - 00:38:35

النار يعرضون عليها غدوا وعشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. ويقول الله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا روى البخاري ومسلم في الحديث البراء بن عازب رضي الله عنه في تفسير هذه الآية يقال له من ربك وما دينك ومن نبيك - 00:38:55

النبي صلى الله عليه وسلم بعدها يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فدل على انه يسأل الانسان في هذا القبر. هذا السؤال قد يستطيع الانسان ان يجيب به في الحياة الدنيا. ولكنه يوم القيمة ما يدرى اي يجيب ام لا. الذين يجيبون هم اهل اليمان - 00:39:15

ويبقى اهل اهل النفاق فانهم لا يعيشون مع اهل اليمان ويعرفونه ولكنهم يقولون لها لا ادري اما المؤمن يقول رب الله وديني الاسلام ونبي محمد. ذكر العلماء من اللقائف هنا ان الانسان في قبره لا يسأل الا عن مسائل الاعمال - 00:39:35

فقط اما مسائل متعلقة بالاحكام فلم يرد فيها قضية سؤال. وهذه الاسئلة الثلاثة كلها مرتبطة باي شيء بالعقيدة من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ويصبح المؤمن يجيب. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان فيه اشياء اه - 00:39:55

المسائل القبر اولها ان الانسان ترد اليه روحه. وهذا الرد رد جزئي. ولا تعتبر فيه الحياة الكاملة كحياته في الحياة الدنيا وسيأتي ان شاء الله تعلق الروح بالبدن وان العلماء ذكرروا ان تعلقاتها في في على ثلاث مراتب تعلق في الحياة الدنيا وتعلق في - 00:40:15

وتعلق يوم القيمة. قالوا اما التعلق في الحياة الدنيا فان الروح مع الجسد. وان كانت الاغلب الى الجسد. ولذلك تجد ان الانسان في الحياة الدنيا يحرص على قضية الجسد حرص كبير جدا. الالبس المأكل المتعاقب القصر الى غيره كلها مرتبطة بالجسد ما ليس لها ارتباط - 00:40:35

وتأتي انه من رحمة الله تعالى جاءت الشرائع لتغذية الجانبين للروح وللجسد. الحالة حياة التعلق الحياة البرزخ قالوا هو مرتبط بالبدن وبالروح جميعا وان كان تعلقا بالروح اكبر منها. منها بالجسد. ولهذا يحدث للروح - 00:40:55

من النعيم في القبر اكبر من قضية تنعم الجسد. انقض حياته الثالثة وهو التعلق الثالث قالوا يوم القيمة. قالوا تكون للجسد كامل للروح كاملة. ما في يغلب احده مع الاخر. قالوا ان كان من اهل الجنة لتحدث النعومة او اللذة في جسده وروحه جميعا - 00:41:15

وان كانت للنار نعوذ بالله يحصل له العقوبة جميعا. بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه رد الروح لها نوع من التأثير وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى اهله عنه انه ليس بسمع قرع نعالهم - 00:41:35

وهذا نقول اه يتتوسع بعض من العلماء وتجدون في كتب الوعظ تذكر شيئا من الاخبار ان الموتى اذا زوروا يفرجون وانهم يردون السلام على من سلم عليهم وانه اذا انفق عليهم حصل لهم اشياء معينة وانهم يرون يتحدون الا حدث - 00:41:55

فلان وفلان فعل كذا ووصلنا نقول قاعدتنا في هذه التوقف انا ما نسير الا بما ثبت فما ورد اثبتناه وما تمسك عنه. هل معنى نفيه بالكلية؟ نقول لا. لم يثبت بنص فنمسك عنه. ولذلك ثبت انه ليس بسمع قرع نعالهم - 00:42:15

فاما ثبت سماع القرع نقول نفيته. اما بقيتها ولهذا تجدون بعضا من الناس يوم العيد يذهبون للمقابر لزيارة موتاهم ويوم الجمعة

يذهبون للمقابر ويستدلون برأي ومنامات. نقول مثل هذه الرؤى والمنامات لا ثبت لها حكمًا شرعاً فنقول للناس - 00:42:35

او تسنن زيارة المقابر يوم الجمعة او يوم العيد حتى يفرح الموتى بزيارتكم. ولكن نقول قد يصلهم شيء من الاجر والثواب مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاعمال التي تصل اليه الى الميت ويستفيد منها وما عداه فلا - 00:42:55

ورد في تسمية هذين الملائكة بعض اهل العلم اه بان كما في اظنه في مسند الامام احمد وغيره انه اسمه منكر ونكير. ومعده يعني نسبت هذا الاسم. وانه منكر ونكير. المعتزلة نفوا ان يثبتوا هذا الاسم - 00:43:15

للملائكة وقالوا ان هذه منكر ونكير اسم لا يليق بالملائكة ولكن هذا بمجرد اجاده العقل وما دام قد ورد وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تسميته هذين الملائكة وثبت انها ملائكة وقد ورد في بعض الاثار انه ملك واحد ولكن الصحيح انه انه - 00:43:35
يأتيان الانسان ويسألانه ويجيب آآ الانسان عما سئل عنه. وثبت ذلك بمقتضى النص. وهذه ذكرنا بانها لمسائل الاعتقاد. تأتي مسألة وهي من لم يدفن. او كان مصلوبا يعني من لم يدفن اصلا. بان كان - 00:43:55

او القى في البحر. او حدث له بانه تمزق او احترق فما وجد منه شيء. او سقط في بئر ثم ما نdry اين ذهب؟ فما حاله؟ نقول كل هؤلاء بجميع صفاتهم. يحدث لهم سؤال الملائكة. ويحدث - 00:44:15

من النعيم والعقوبة ويفتح لهم باب الى الجنة وباب الى النار. ثبت له ان هذا قد ثبت عندنا. وما استثنى يعني ما ورد عندنا من الاحاديث هو في مجرد من قدر هل معناه من لم يقبل لا يحدث لنا؟ نقول لا. والا لو سار الناس بهذه ربما يأتي انسان والده - 00:44:35

الفسق او مثلا صاحب كفر والحاد فيقول اضعه في الفريزر عندي او كذا واجلسه سنوات حتى لا يصاب بعقوبة الله. نقول لا يصل لكن كيفية الوصول وغيرها نقول الله اعلم بذلك. والعجب من آآ العجب من المعتزلة انكروا ذلك - 00:44:55

انكارا كليا ولا شك بان هذه الكلام باطل واجالوا العقل فيه ونحن نقول مثل هذه الامور الغيبية لا يمكن اجلة العقل فيها ابدا. والسبب في ذلك لان هذه ليس للعقل فيها مجال. ولذلك انكرت المعتزلة - 00:45:15

اه اثبات عذاب القبر. ومن اللطائف لا ادري اين ذكرت هذه القصة لكنها عالقة في ذهني. قالوا ان احد ائمة اهل السنة صلى على احد المعتزلات قالوا فكان من دعائه له اللهم اذقه عذاب القبر فانه لا يؤمن به. وهذا دعاء عليه وليس دعاء - 00:45:35

له وهو لئلا يستبعده اه هذا الامر بامر عقلية. منها قالوا ان الملائكة اه لا نجد لهم يعني لو القبر لم نجد انه يضر بمرزبة من حديد ولم نجد في قبره نارا ولم نجد تضييق القبر عليه في قلبه في القبر تختلف - 00:45:55

قالوا كذلك ونحن نجد المصلوب على الخشبة قد يصلب الانسان مثل ما قال قيل عن احمد بن نصر الخزاعي بقي مصلوبا سبع سنوات على خشبة على في في العراق على جالنا فهل معناه ما يصل اليه شيء من النعيم ولا من العذاب؟ لا يمكن ابدا. وذكروا كذلك من من - 00:46:15

السباع كذلك من اه اكلته الحيتان في في البحر. لم نجد له عقوبة ولا غيره نقول هذا الكلام مجرد كلامنا هذيان عقلي وهذا لا يمكن ان نقول به اطلاقا بل نحن ورد اثباته فثبتته. اختلف العلماء هنا في مسألة هل السؤال - 00:46:35

يكون للمؤمن للمنافق وللكافر اه خاص بطائفة دون اخرى؟ الامام ابن عبد البر رحمه الله تعالى انه لا يسأل الا المؤمن والمنافق. واما الكافر فلا يسأل. ولكن هذا القول قد خالف فيه الجمهور. وقال الامام ابن - 00:46:55

رحمه الله تعالى في كتابه الروح قال والقرآن والسنة يدلان على اثبات السؤال للمؤمن والكافر للمنافق و يستدل له بعموم قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة تجد انه آآ كذلك نجد - 00:47:15

وذكرت الاحاديث الكثيرة في اثبات ان هذه المؤمن والفارق ولا شك بان الفجر يكون منه كفر ويكون منه فسقا بالنسبة للسؤال هل هو هذا كذلك مسألة اخرى؟ هل هو خاص بامة محمد؟ ام انه عام بالامم كلها؟ من العلماء من قال انه - 00:47:35

من امة محمد وبينوه بان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال انكم تفتتون في قبوركم وان امتى تفتتن ولكن ذكر آآ الجمع من اهل العلم

انه الحكم عام بامة محمد وبغيرها من الامم. الايمان ابن القيم رحمة الله تعالى ذكر - 00:47:55

انه ليس خاصا بامة محمد بل عام وبالامة محمد وبغيرها. ومن من ذكر بأنه خاص بامة محمد القرطبي انه ليس القرطبي الحكيم الترمذى وتوقف فيه ابن عبد البر يعني هذا قول ثالث بأنه وسط بينهما قالوا نتوقف فلا ندري هو بامة محمد او ليس - 00:48:15
امة محمد صلى الله عليه وسلم. ذكر العلماء مسألة وان كان حقيقة يعني يحتاج الى شيء من التأمل فيها. ولا نجد لها نصا صريحا فيه مما ذكروه قالوا هل هو يسأل باللغة العربية او باللغة السريانية او غيره؟ يمسك عنه فليس لنا حق ان نتكلم في هذه اصلا بل الواجب

- 00:48:35

ان نقول الانسان يسأل ونثبت على ضوء النص ولا نستفصل في ذلك. ذكر العلماء ان هناك اناس لا تصلكم آفة فتنة القبر والاسئلة وذكروا منهم آمن قرأ سورة تبارك لا يحدث له فتنة وصح بعض اهل العلم او حسن بعض - 00:48:55

العلم الحديث الوارد فيه وذكروا من مات يوم الجمعة او لياليتها انه يؤمن من عذاب اه من فتنة القبر وذكروا منها كذلك الذين يقتلون في الجهاد في سبيل الله وان هؤلاء يفتنون لا يفتنون في قبورهم. ذكر الامام آ ابن آ - 00:49:15

القيم مسألة ما الحكمة في عدم ذكر القبر في القرآن بشيء بكثير لا شك انا لسنا ليس للحق ان نعترض بل الواجب علينا ان نسلم وان النصوص نصوص سنة كافية في اثبات هذا الامر والله قد اه اه بين - 00:49:35

ان رسوله لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقد بالنسبة لقضية عذاب القبر واثباته لا شك بأنه قد تواتر في الكتاب والسنة وذكر بعض اهل العلم انه ورد فيه احاديث عديدة جدا في اثبات هذا الامر ومحنة نقل التواتر فيه - 00:49:55

الحافظ ابن رجب والامام السيوطي وغيرهم من والامام ابن القيم بل اجمعوا الامة على اثباته وبينوا في ذلك احاديث كثيرة في اثبات عذاب القبر. من اللطائف هنا اه ان عذاب القبر يؤثر على البهائم. وتاثيره على البهائم من جهتين - 00:50:15

تاثيره على البهائم من جهة سمعه وسبحان الله صاحب القبر في قبره يعذب ويحصل له من البكاء والعويل وغيره يسمعه وكل شيء الا الثقلين. ومن رحمة الله تعالى اننا نسمع. ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان لا تتدافعوا لسألت الله -

00:50:35

ان يسمعكم من عذاب القبر. ومن رحمة الحمد لله الذي نحن لا نسمع. والا لتنغص على الانسان حياته كلها لا يأكل ولا يشرب ولا شيء يبقى في فزع ولهل مما يسمع من بكائي. لكن البهائم تسمع ومن اللطائف هنا ان البهائم اذا سمعت ادي الى شيء من - 00:50:55

يقول نقل اظنه عن ابن عباس واظن ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى ان البهائم اذا اصيبت بشيء من الامساك قالوا مروا بها على قبور المشركين فيصيبيها اسهال يصيبيها لانها تسمع ما يحصل لهم من العقوبة. ويدل على ان هذه آثار تحدث لها آ - 00:51:15

شيء من التأثير بما يحصل لها. من احداث القبر قضية الظلمة. او ضغطة القبر. ولقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال اه ان القبر لضغطته. ولو كان احد منها نجا لنجا منها سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه - 00:51:35

اربعة. واثبات ضغطة القبر قد دل عليها حديث النبي صلى الله عليه وسلم على اثباته. وهذه الضغطة نقول ضغطة حقيقة وليس كما يقول بعضهم انها ضغطة معنوية. لكنها تختلف باختلافها. المؤمن له ضغطة والكافر له ضغطة. فالكافر - 00:51:55

يحصل لقطة تختلف فيها اضلاعه. اما المؤمن فيحدث له ظم شديد. واختلاف العلماء ولذلك قال بعض اهل العلم اه ابن ابي مليك ما اجير من ضغطة القبر احد ولا سعد رضي الله عنه ابن معاذ. مع ان مناديه في الجنة اعظم مناديل في الجنة خير - 00:52:15

من الدنيا وما فيها. ونجد اختلاف العلماء لما تحدث الضغطة في القبر؟ فمن العلماء من قال عللها قال لانه ما من انسان الا ويحدث له شيء من المعاصي في الدنيا. ويحدث له بهذه الضغطة نوع تكفير له. تعتبر هذه نوع تكفير. ولعل هذه من نعم الله تعالى -

00:52:35

يكفر الله عن العبد بها في اول دخوله الى القبر. معلوم ان القبر الناس فيه على قسمين. اما روضة من الجنة واما حفرة من حفر النار.
واذا كان من رياض الجنة فتح له باب من الى الجنة بعد ان يجib. يبين له هذا منزلة من النار - 00:52:55

لو كنت كفرا وعصيت وهذا منزلتك بسبب طاعتك. فيقول رب اقم الساعة فرحا بما رأى. واما الكافر فعلى الظد. يرى مقعده من النار

وتكون نتيجتها نعوذ بالله من النار يقول ربى لا تقم الساعة مخافة ان يدخل مع انه فيه من العقوبة وغيره وما يحدث له. بالقول

الثاني - 00:53:15

بسبب ضغطة القبر قالوا انا وان كان هذا معنى الله اعلم بصحته قالوا ان القبر الارض ام قالوا فان الام تفرح بما بوجودها اليه فكأنك كما تأتي من سفر وتظمك امك فهذا ظم له ولكن هذا يا شك بانه يحتاج - 00:53:35

الى دليل ولا نجد دليلا يعني ثابتنا فيه يدل عليه. بين النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من من يعاقبون في قبرهم وهم منهم صاحب النمية. ومنهم الذي لا يتنزه من قبره. وبين للنبي صلى الله عليه وسلم بعضا من اصحاب القبور. ان - 00:53:55
الشملة التي غلها تشتعل عليه في قبره نارا. قالوا فنظرنا اليها واذا هي لا تساوي درهماين. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن احوال اهل القبور الزناة واكل الربا والذين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ يفطرون في نهار رمضان معلقين باقدامهم ومشدودة آآ اشداقهم - 00:54:15

وتسلل دما ولما سئل النبي سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلته ولهذا ذكر هذا الحديث حسنة بعضهم من اهل العلم النوع من العقوبة والذين يتناقلون عن الصلوات ترخص رؤوسهم بحجارة لتناقلهم عن الصلوات الى غيره. هذا نوع من - 00:54:35

طيب ما الذي ينجي من عذاب القبر؟ ذكرنا بعضا من الانجاءات التي تحدث لبعض من الناس لا شك اعظم ما ينجي انجاء كاما هي التوبة الصادقة والنصوح من الذنب وتنجي من عذاب القبر وذكروا منها كذلك الرباط في سبيل الله فهو خير من صيام شهر وقيامه - 00:54:55

وان مات اجري عليه عمله الذي كان يعمله واجير من الفتان وامن منه كما ثبت في صحيح مسلم وغيره في بعض من الاحداث التي تتعلق بعذاب القبر ولعلنا ان شاء الله غدا نتكلم عن مسألة القضاء والقدر وبعد غد - 00:55:15
نختم هذه بالكلام عن مسألة البدع و موقف المسلم من المبتدةعة وما ينبغي اه تبيت حول البدع ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه - 00:55:35